

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

" الخطاب النقدي "

حول جهود أبي هلال العسكري النقدية والبلاغية قديمًا وحديثًا

أطروحة تقدمت بها

ندى سالم عيدان الطائي

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

خالد علي مصطفى

٢٠١٥ م

٥١٤٣٦

المستخلص

أملت عليّ هذه المادة أن أدرسها في تمهيد و ثلاثة فصول، تضمن التمهيد عرضاً (لملامح من سيرة أبي هلال العسكري، وآثاره، ومصادر ثقافته الأدبية).

وخصصنا الفصل الأول لدراسة (جهود أبي هلال العسكري في علوم النقد والبلاغة) ضمناً مبحثين، عني الأول لدراسة (القضايا النقدية) وتبعه الثاني لدراسة (القضايا البلاغية) .

أما الفصل الثاني كان مخصصاً في الكشف عن (أثر أبو هلال العسكري فيمن أتى بعده من النقاد)، وخشية الإطالة سلطنا الضوء على طائفة منهم ممن تقاربت آرائهم معه في (القضايا النقدية والبلاغية)، وهم : ضياء الدين ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ) وأحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٤هـ) و ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ) و عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) و أبو يعقوب يوسف السكاكي (ت ٦٢٦هـ) و حازم القرطاجني (ت ٦٨٤هـ) و الخطيب القزويني (ت ٧٣٩هـ) .

في حين جاء الفصل الثالث لأبراز (جهود أبي هلال العسكري في خطاب المحدثين) من خلال أحكامهم التي توزعت على أربعة مباحث. كان بحث الأول في الكشف عن (شخصية أبو هلال العسكري وآثاره في خطاب المحدثين)، أما الثاني: (كتاب الصناعتين في خطاب المحدثين)، والثالث: (منهج العسكري في خطاب المحدثين)، والرابع: (جهود أبي هلال العسكري في خطاب المحدثين). وختم البحث بذكر أهم النتائج التي توصلنا إليها، وعقبها قائمة المصادر والمراجع التي استقينها منها مادة البحث .

إن اعتماد المتون النقدية القديمة والحديثة واستدعاء مصادرها الرئيسية لتكون مادة دراستنا، وتحديد خصائص النقد العربي القديم والحديث وأبرز ملامحه وسماته بروية خاصة عن طريق القراءة التحليلية لتلك النصوص- المتون المدروسة-، يدخل الدراسة في دائرة (نقد النقد)، وما نقوم به يندرج تحت هذا المسمى، إذ لا نتعامل مع منهج نقدي واحد؛ لتعدد الدراسات التي تناولت جهود أبا هلال العسكري (النقدية والبلاغية) وفق المناهج المختلفة، إلا إننا نسلك مسلكاً وصفيًا تحليليًا نقديًا، بتتبع الأقوال وتوصيفها ومناقشتها بناءً على معطياتها، أو على معطيات مكتشفة لدينا من خلال القراءات للكتابات التي تقترب من هذا الموضوع حسب متطلبات البحث .